

**بناء برنامج تعليمي لتنمية الثقافة البصرية
لدى طلبة الجامعة**

م.د هند مهدي صالح

كلية التربية للبنات الجامعة العراقية

**Building An Education Program for The Development of Visual
Culture Among University student**

Submitted by

Dr. Hind Mahdi Salih

تعد الثقافة البصرية أحد الركائز المهمة لمكونات الفنون المعاصرة والمتمثلة بذلك الخليط الواسع من المعلومات والصور والأسس التي تتناول قضايا الفن، والتي تتحتم على طالب ومتذوق الفن ان يكون ملماً بها فالناقد التشكيلي مثلاً والفنان لا يستطيع ان يكون كما هو عليه الا اذا امتلك ثقافة بصرية عالية. ان تصميم برنامج تعليمي يجعل الطالب يتعلم الفنون بمهاراتها المعرفية والادائية بأسلوب شيق لا يمكن تحقيق نتائجه بالطرق التدريسية التقليدية من حيث استجابة الطالب وتفاعله مع ما يقدم من معلومات من خلال الصور والألوان والاشارات في البرنامج التعليمي. لذا قامت الباحثة بتصميم برنامج تعليمي لتنمية الثقافة البصرية لدى طلبة الجامعة وهذا ما اجاء في هدف البحث وفرضيته الصفرية، ذلك من خلال تطبيق اختبار الثقافة البصرية وعرض البرنامج على مجموعة من طلبة الكليات الراغبين في ممارسة الفنون بواسطة النشاطات الفنية، اذ تم بناء اختبار قبلي واختبار بعدي اختبار عينتين مترابطتين وتطبيقهما على عينة البحث البالغ عددها ٤٢ طالب وطالبة، كما تم تصميم برنامج تعليمي لتنمية الثقافة البصرية تضمن وحدة واحدة بـ ١٠ أهداف سلوكية كما تم اعداد اختبار الثقافة البصرية وعرض ادوات البحث على ١٠ خبراء في مجال التربية الفنية وطرائق التدريس والتقييم والقياس. ولإظهار النتائج اعتمدت الباحثة اختبار العينتين المترابطتين، اذ تفوقت المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي وأوصت بمجموعة توصيات منها:

١. تنمية الثقافة البصرية من خلال دورات تدريبية للمبتدئين وهواة الفن.
٢. البرامج التعليمية من شأنها ان ترفع كفاءة الطالب من خلال ما تقدمه من معلومات قيمة ومرتبطة ومتسلسلة وصور للوحات فنية ولاسيما في مجال الفن.

Abstract

The visual culture is one of the important issues in the art represented by the beooded mixture of information in pictures ,scientific foundation .

It deals with issues of art, which art connoisseur should know .for example plastic critic and the artist should have high visual culture.

Designing any education program make a student learn an interesting style not be achieved by the traditional teaching method .

This is education program increases students response and interaction with the introduced from pictures ,colors and signs . thus the researcher desingn the education program to develop the visual culture of university students. This is mentioned by the research goals whos one of the imposition of zero theory program and showing that program to agroup college student who like art end apply it though technical activities.

The researcher dose test before and test after (testing tow interconnected samples).the number of students is .

The researcher dose test before and test after (testing tow interconnected samples) the number of student is.

The researcher design the culture program to develop the visual culture that contains one item involved (10) behavior goals the researcher also showed the visual culture test on (10) experts in the education art ,teaching methods, and assessment measurement .

To show the results, the researcher relied on test (t-test) for the tow interconnected samples the results showed that group have excelled in the dost test.

The research introduced set of recommendations which are,

- 1.visual culture should be developed through courses for beginners and those interested in arts.
2. the educational programs should be used to introducing picture and arranged information.

الفصل الأول مشكلة البحث:

تتمثل عملية التعلم البصري لكونها عملية قائمة على الادراك البصري ترتكز أساساً على التقاء النظرية المعرفية بالتكنولوجيا وهذا ما نطلق عليه بالثقافة البصرية، اذ تعد من المواد الحديثة في الفن والتي لايمكن ان تعلم او تدرس عن طريق التلقين واساليب التدريس التقليدية والتي لم تعد تجدي نفعاً ولاسيما في مجال الفن. ان طلبة الفن او الطلبة الموهوبين يحتاجون الى شحذ ذاكرتهم البصرية بشتى الصور واللوحات الفنية والتي ستصبح مع مرور الوقت مخزوناً صورياً يساهم في عملهم الفني، وذلك لايتم بالصورة التقليدية وانما

يحتاج الطالب الى برنامج تعليمي ينمي ثقافته البصرية، كونه ان الراجح التعليمية تمثل احد الاساليب التعليمية الحديثة والتي تشمل (الادوات، المواد، البرامج، المناهج، النظريات) لذلك ارتأت الباحثة ان تؤسس لبحثها الحالي على وفق التساؤل الآتي: للبرامج التعليمية دور في تنمية الثقافة البصرية عند المتعلمين؟.

أهمية البحث والحاجة اليه: تبرز أهمية البحث من خلال:

١. ان تنمية الثقافة البصرية يؤدي الى تنمية مهارات الطلبة الموهوبين في الفن (الرسم).
٢. تعد الثقافة البصرية الخزين المعلوماتي والصوري الذي يساعد الطلبة الموهوبين في الفن بتطوير موهبتهم (الرسم).
٣. يمكن لنتائج البحث الحالي ان تقدم للمؤسسات التعليمية ذات العراق (معاهد وكليات الفنون الجميلة ومراكز النشاط الفني) اسلوب تدريسي يمكن ان يكتسب من خلاله المتعلمين الخبرات التعليمية (المعرفية والمهنية) لتعزيز ثقافتهم البصري.
٤. تكمن اهمية الفن التعليمي في تصميم البرامج التعليمية (Instructional Program Design) في تطوير العملية التعليمية من خلال الابتعاد عن الطرق التقليدية في عملية التعليم.
٥. ان البرنامج التعليمي يسهم في إثارة دوافع المتعلمين واكتسابهم مهارات عقلية وحسية وتحفيزها بشكل أفضل.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى.

- تصميم برنامج تعليمي للفن.
 - قياس فاعلية البرنامج التعليمي في تنمية الثقافة البصرية لدى طلبة الجامعة للتحقق من الهدف الثاني للبحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:
الفرضية الصفرية:
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي - البعدي المتعلق بالثقافة البصرية.

حدود البحث: يقتصر البحث الحالي على:

١. الحدود البشرية : الطلبة الذين يرتادون (الرسم) الموهوبين في الرسم النشاطات الطلابية.
٢. الحدود المكانية: (النشاطات الطلابية) جامعة بغداد في الجادرية ومجمع الكليات باب المعظم.
٣. الزمانية: العام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨.

تحديد المصطلحات:

١. البرنامج التعليمي: عرفه كل من :
الحيلة (١٩٩٩) بأنه:

علم يعنى الاجراءات التي تتعلق باختبار المادة التعليمية (الادوات، المواد، البرامج، المناهج) المراد تصميمها وتحليلها وتطويرها وتقويمها والتي تساعد على التعلم بطريقة افضل واسرع وتساعد المتعلم باتباع الطرق التعليمية بأقل جهد ووقت ممكن. (الحيلة، ١٩٩٩، ص٢٦)

كما عرفه قطامي (٢٠٠١): عملية تفاعل صوري مع خبراته المراد اكتسابها والتي تؤدي الى تطوير الابنية المعرفية والوصول الى توقعات جديدة، وبهذا فأنها عملية ذهنية يتطور من خلالها المتعلم (قطامي، ٢٠٠١، ص١٩).

بناء على ذلك وضعت الباحثة تعريفاً اجرائياً بما يتلائم وهدفاً بحثياً: هو نشاط ذهني ومعرفي يسير على وفق خطوات تعليمية من خلال المثيرات الصورية التي تساعد الطالب للوصول الى مستوى معرفي ومهاري عالي.

٢. الثقافة البصرية : عرفها كل من :

Joan بأنها: قدرة الطلبة على الفهم والتعبير عن انفسهم من خلال المواد البصرية لتمكنهم من ربط الصور المرئية (1999p103 joan).

وقد عرفها دواير بأنها:

مجموعة الكفايات البصرية التي يملكها الانسان من خلال الرؤية ودمج متكامل للخبرات الحسية الاخرى كما عرفها نفسه ايضاً بأنها: القدرة على فهم وقراءة واستخدام او كتابة الصور والتفكير والتعلم (دواير، ٢٠١٥، ص١٥-٢٣). بناء على ذلك وضعت الباحثة تعريفاً او اجرائياً بما يتلائم وهدفاً بحثها: مجموعة التراكبات البصرية والسمعية والانسانية والمعلوماتية والفكرية التي تمنح طالب الفن توسيع مدركاته البصرية من خلال العمل الفني.

الفصل الثاني: الاطار النظري

تصميم البرنامج التعليمي

لم تعد التكنولوجيا كوسيلة للتعليم فقط بل اصبحت نظم شاملة متكاملة تستخدم في العملية التعليمية للوصول الى اهداف محددة حتى انها اصبحت جزءاً متكاملًا من نظام اكبر واضح الهدف. (عبد الحميد، ١٩٩٦، ص٥٦).

ان التعلم بالطرق التقليدية اصبحت لا تجدي نفعا ولا سيما في مجالات الفن وذلك بسبب عدم استخدامها سوى حاستان السمع والبصر مما يجعل المعلومات عرضة للنسيان والتلف لكن الطرق الحديثة تستخدم الحواس الخمس ولذلك فأنها تبقى قي الذاكرة بالإضافة الى تنشيط الذاكرة المستمر والبحث عن الاجوبة بصورة مستمرة مما يجعل الطالب في حالة من البحث والاستقصاء مما يؤدي الى الوصول الى الهدف. (الباحثة)

اصبحت تكنولوجيا التعليم تقدم مناهج وخبرات تعليمية ثرية ذات اهداف واضحة منها اعداد المعلم الكفء واعداد المتعلم وتزويده بخبرات ومهارات لازمة من اجل النهوض بمجتمع علمي سليم. (Raul,1997,p130)

ان البرامج التعليمية تعتمد على مكونات مهمة هي:

١. الاهداف التعليمية والسلوكية: وهي الخطوة الاهم والاول والتي تحدد اهداف البرنامج التعليمي والتي تتفق مع احتياجات ودوافع الطلبة، وتساعد في التعرف على الطرق المناسبة للوصول الى الاهداف. (Relgeluth,1983,p90)

٢. المحتوى التعليمي: وهي الوسيلة التي من خلالها يصل الطلبة الى اهدافهم والذي يجب ان يتلائم مع طرائق التدريس الخبرات التعليمية والمستوى العقلي والعمرى للطلبة. (خضر، ١٩٩٣، ص ٩١)

٣. طرائق التدريس: وهي الخبرات التربوية والمواقف التعليمية وكيفية عرض المادة وطرق اصال المعلومة التي تمنح الطلبة للتعلم بدافعية اكثر. (الشافعي وآخرون، ٢٠٠٢، ص٢٩٣).

٤. الانشطة والفعاليات التعليمية: وهي الانشطة التي يقوم بها الطلبة والتي تلبي احتياجاتهم وتنمي مهاراتهم والتي تؤدي الى تحقيق الاهداف.

٥. التقويم وهي المرحلة النهائية في البرنامج والتي بواسطتها يمكن الحكم على مدى نجاح العملية التربوية وحدود التغيرات المطلوبة. (شحاته، ١٩٩٨، ص٢٠٥)

عند القيام ببناء اي برنامج تعليمي يجب الاستعانة بإحدى نظريات التعلم والتي تتلائم مع خطوات البرنامج لذلك قامت الباحثة بالاعتماد على نظرية كانيه وبرجز بما يتلائم خطوات بحثها.

نظرية كانيه وبرجز:

لقد وضع كل من كانيه وبرجز شرطين للتعلم شرط داخلي ضروري ويجب امتلاكه من قبل الطالب وشرط خارجي والذي يتعلق بالبيئة التعليمية. كما حددا خطوات الأنموذج (انموذج كانيه وبرجز) وهي: (دروزة، ٢٠٠٠، ص١٥٠-١٥١).

١. تحديد حاجات المتعلمين.

٢. تحديد الاهداف التعليمية للمادة الدراسية.

٣. تحليل خصائص المتعلمين.

٤. تحليل المصادر والأنظمة الناقلة.

٥. تحديد موقع البرنامج التعليمي.

٦. تحديد المهمات التعليمية.

٧. تحديد الاهداف التعليمية الى اهداف سلوكية.
٨. تحديد استراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية.
٩. رسم الأطر التوضيحية لعملية تصميم البرنامج التعليمي.
١٠. بناء الاختبارات المهارية والمعرفية.
١١. اجراء التقويم التكويني والتقويم الجمعي.
١٢. الصدق والثبات.
١٣. نشر المادة التعليمية المصممة والاستعمال في المدارس والمؤسسات المختلفة. (الحيلة، ٢٠٠٣، ص ٧٨)

الثقافة البصرية:

تعتبر الثقافة البصرية منظومة متكاملة من الرموز والاشكال والعلاقات والمضامين التي تحمل خبرات وحضارة الشعوب تتصف بسماته وتمتاز بالديناميكية والقيم الاخلاقية والاجتماعية وذات ممارسة ذهنية وسلوكيات وفلسفات تمثل عادات المجتمع .

www.manhai.net

وتختلف الثقافة البصرية على وفق الزمان والمكان بل حتى وفق المجتمع الواحد نتيجة تغيير سلوكيات المجتمع وقيمه فالفن هو واجد في كل الشعوب لكنه يختلف من بلد الى اخر حسب تراثه ومنظومته المجتمعية . (الباحثة)

نادى كل من كاسيدي وتولستون بأن الثقافة البصرية هي وضع بشري لان المهام البصرية الاساسية كالتمييز بين الاشياء ، أنها عملية ليست معقدة حيث أن البشر يولدون ولديهم القدرة على تنمية خيالهم وقدراتهم البشرية وفقا للبيئة التي ينشأ فيها الطفل وقد تتبع (جوردين هيوس) تتطور نمو النظام البصري وعلاقته بالانظمة الحسية الاخرى . (دواي ومور ، ٢٠١٥ ، ص ٨٧)

للثقافة البصرية خصائص مهمة منها:

١. الانسانية: الانسان وحده مختص بالثقافة وارك مظاهر الجمال وتقديمها الى الحياة.
 ٢. انتقال الثقافة البصرية من جيل الى اخر ،
 ٣. منذ ولادة الانسان فإنه يكتسب الثقافة البصرية عن طريق الخبرات والتطبيق وهذا ما يجعله يتفاعل مع ما يحيط به.
 ٤. التباين والمقصود به المضمون الثقافي في المجتمعات.
 ٥. الاستمرارية فالقافلة لا تتوقف بل تستمر عبر السنين وتغير وفقاً لتغيير الاجيال.
 ٦. العضوية والمقصود بالانتماء والذي يستطيع من خلاله الفرد والتذوق والنقد والتفكير.
 ٧. الثقافة والتي نجدها من حولنا في كل مكان كالملبس والمأكول والسلوك.
 ٨. الوضوح والغموض والمثالية.
 ٩. الثبات والتغيير (غراب، ٢٠١٠، ص ١٥٩).
- للك ان من اهم جوانب الثقافة البصرية هي:
١. التفكير البصري والذي يمثل سلسلة من العمليات الداخلية التي تتضمن تصورا ذهنيا وعقليا يرتبط بالحواس الاخرى من اجل تنظيم الصور الذهنية المتخلية والتي تتأثر بالخبرات السابقة والثقافة السائدة في ذلك المجتمع، كما يفعل التفكير الصوري الذي يساعد في حل المشكلات من خلال الوسائل المادية المحسوسة من اجل فهم وادراك الصور والاشكال المرئية.
 ٢. التعلم البصري: هو قدرة الفرد على قراءة البصريات واكتساب المعلومات من تلك القراءة ومن خلال العلاقة فإن التعلم البصري لا يرتبط باستخلاص المعلومات من البصريات فحسب بل يشمل ايضا عملية تصميم البصريات من خلالها يحدث التعلم.
 ٣. الاتصال البصري: تلعب الثقافة البصرية دورا مهما في نشر الوعي الثقافي من خلال استخدام البصريات من قبل الافراد والذي يجعلنا نتفاهم ونتشارك في المعلومات والمشاعر . wocument.comwww.mored

الفصل الثالث اجراءات البحث

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي وذلك لكونه اكثر المناهج العلمية ملائمة لتحقيق هدفها وبفرضيته الصفيرية.

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة الصفوف الثانية في الكليات العلمية والانسانية التابعة لجامعة بغداد والبالغ عددها (٢٣) كلية، بينما بلغ مجموع طلبة الصفوف الثانية (٤٨٧١) طالبا وطالبة للدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ بواقع (٢١٦٥) طالبا و(٢٧٠٦) طالبة.

عينة البحث:

تم اختيار عينة للبحث الحالي تكونت من طلبة الصفوف الثانية الذين يمارسون نشاطاتهم الفنية في مركز النشاط الفني التابعة للكليات المختلفة - الدراسة الصباحية - جامعة بغداد للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨، اذ وقع الاختيار على طلبة كلية العلوم البالغ عددهم (٤٢) طالبا وطالبة.

التصميم التجريبي : Experimental Design

اختارت الباحثة التصميم التجريبي للعينتين المترابطتين كما في الجدول (١)

المتغير التابع	الاختبار البعدي	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	العينة
تنمية الثقافة البشرية	X	البرنامج التعليمي	X	طلبة الثاني - كلية العلوم

خطوات بناء البرنامج التعليمي: تضمن عملية البناء الخطوات الآتية:

١. تحديد موضوعات او محتوى البرنامج: من خلال تحديد الحاجات التعليمية قامت الباحثة بتحديد (١٠) موضوعات تتعلق بالثقافة الصرية.
 ٢. صياغة الاغراض التعليمية السلوكية : تم صياغة هدف تعليمي للمحتوى التعليمي تم تحليلها الى اهداف سلوكية بلغت (٧) اهداف سلوكية على وفق تصنيف بلوم للأهداف المتمثلة بمستويات (التذكر والفهم والتطبيق).
 ٣. تصميم واختيار أنشطة التدريب المناسبة: تمثلت بالأنشطة الفنية التي صممتها الباحثة لتنفيذها من قبل الطلبة الذين يمارسونها ضمن المحتوى التعليمي للبرنامج.
 ٤. اختبار التقنيات التعليمية: تمثلت بالوسائل والتقنيات التعليمية ومصادر التعلم التي اختارتها الباحثة لتنفيذ محتوى البرنامج التعليمي.
 ٥. اعداد اساليب التقويم المناسبة : تمثلت باختبار الثقافة البصرية الذي اعد بما يتلائم وهدفا البحث.
- لذلك بعد ان انجزت الباحثة البرنامج التعليمي قامت بالتأكد من صلاحيته من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية والتربية الفنية، وبعد الأخذ بنظر الاعتبار ملاحظاتهم وآرائهم، اجرت بعض التعديلات على البرنامج ليصبح بصورته النهائية.

اختبار الثقافة البصرية:

قامت الباحثة ببناء اختبار الثقافة البصرية تضمن (١٠) فقرات عرضت على الخبراء وذوي الاختصاص للتعرف على مدى صلاحيته في قياس الهدف الذي وضع لأجل قياسه، ثم تم تطبيقها على عينة استطلاعية من طلبة الثاني على مستوى الجامعة ممن لم تشملهم عينة البحث للتعرف على معامل الثبات وباستعمال معامل ارتباط بيرسون، اذ ظهر معامل الارتباط (٠,٨٧) وهو يعد مؤشرا جيدا للاختبار. تطبيق البرنامج التعليمي واختبار الثقافة البصرية:

بعد تطبيق الاختبار قبليا على عينة البحث قبل تطبيق البرنامج التعليمي والاحتفاظ بدرجاتهم لمقارنتها بالاختبار البعدي، ثم تم تطبيق البرنامج التعليمي الذي يتضمن وحدة تعليمية في مجال الرسم تهدف الى توطيد طلبة الجامعة الذين يمارسون نشاطاتهم الفنية اللاصفية ضمن مراكز النشاط الفني التابعة للجامعة لغرض اكسابهم الخبرات الفنية وتنمية ثقافتهم البصرية من اجل تمكينهم في قراءة صورة العمل الفني وتحليله. اذا اجريت عملية التطبيق في مركز النشاط الفني التابع لكلية العلوم- جامعة بغداد للمدة من ٢٠١٧/١١/٥ لغاية ٢٠١٧/١١/١٩.

بعد تطبيق البرنامج التعليمي تم اختبار عينة البحث البالغة (٤٢) طالب وطالبة باختبار الثقافة البصرية، بعد ذلك تم معالجة نتائج التطبيق باستعمال الاختبار الثاني (T-test) لعينتين مترابطتين.

الفصل الرابع. نتائج البحث

لغرض التحقق من فاعلية البرنامج التعليمي في تنمية الثقافة البصرية تم تطبيق الاختبار على عينة البحث قبلها وبعديا وتم معالجة المعلومات بأستعمال الاختبار الثاني (T-test) لعينتين مترابطتين، اذ تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارين وحساب القيمة الثانية ومقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٢,٠٦) كما موضح في الجدول (٢).

جدول (٢)

المجموع ة	القيمة الثانية		الانحرا ف المعيارى للفروق	المتوس ط الحسابى للفروق	الانحرا ف المعيارى للفروق	المتوس ط الحسابى للفروق	الدال ة
	الجدول ية	المحسو بة					
قبلي	٧,٠٦	٧,٧٧	١,٢٦	١,٩٢	١,١٤	٤,٤٦	دالة
بعدي					١,١٠	٦,٣٨	

من خلال النظر لنتائج الجدول (٢) يظهر ان قيمة (T) المحسوبة تساوي (٧,٧٧) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٤١)، وهذا يعني فاعلية البرنامج التعليمي في تنمية الثقافة البصرية عند طلبة عينة البحث وذلك لأن المتوسط الحسابي للاختبار البعدي (٦,٣٨) وبأنحراف معياري (١,١٠) مقارنة بالمتوسط الحسابي للاختبار القبلي لنفس العينة (٤,٤٦) وبأنحراف معياري (١,١٤) وذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين يعود الى المحتوى التعليمي للبرنامج.

الاستنتاجات:

نستنتج مما سبق ان :

١. تفوق المجموعة التجريبية في درجاتهم للاختبار البعدي على درجاتهم في الاختبار القبلي وهذا بسبب تنظيم في معلومات البرنامج والخبرات التعليمية وتسلسل خطوات البرنامج.
٢. اكتساب المعلومات والمهارات التعليمية التي تخص الثقافة البصرية.
٣. للبرنامج التعليمي دور مهم في تطوير مهارات ومعلومات الطلبة لما تضمنته وحدات البرنامج من تنظيم للمفردات المتعلقة بالثقافة البصرية.

التوصيات:

في ضوء الاستنتاجات التي توصلت اليها الباحثة نوصي بـ:

١. تنمية الثقافة البصرية من خلال دورات تدريبية للمبتدئين وهواة الفن.
٢. البرامج التعليمية من شأنها ان ترفع كفاءة الطالب من خلال ما تقدمه من معلومات قيمة ومرتبطة ومتسلسلة وصور للوحات الفنية ولاسيما في مجال الفن.
- المصادر:

١. الحيلة محمد احمد وتوفيق احمد مرعي: المناهج التربوية الحديثة أهميتها وعناصرها وأسسها وعملياتها، ط١، دار الميسرة للنشر والطباعة، عمان ٢٠٠٣.

٢. قطامي، يوسف نايفة: تعلم التفكير بالمرحلة الاساسية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان ٢٠٠١.

الحيلة، محمد احمد: التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط١، دار الميسرة للنشر والطباعة، عمان ١٩٩٩.

٣. خضر صلاح الدين: قراءات في المناهج وطرق التدريس، الدار العربية للنشر والتوزيع، جامعة حلوان، كلية التربية ، القاهرة ١٩٩٣.

٤. دروزة، أفنان نظير: النظرية في التدريس وترجمتها عملياً، ط١ دار الشروق، عمان، ٢٠٠٠.
٥. دواير ، فرانسيس وديفيد مايك مور ، ت نبيل عزمي جاد: الثقافة البصرية والتعلم البصري ط٢، مكتبة بيروت، القاهرة، ٢٠١٥.
٦. الشافعي، ابراهيم وزملائه: المنهج المدرسي من منظور جديد، مكتبة العبيكان، الرياض ٢٠٠٢.
٧. شحاته، حسن: المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة ١٩٩٨.
٨. عبد الحميد، جابر: التكنولوجيا ومستقبل التوقعات والانجازات والاولويات التطوير، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، ١٩٩٦.
٩. غراب، يوسف خليفة: المدخل الى التدفق الفني، دار اسامة للنشر، الرياض ٢٠٠١.

Joan,1994. Platt quoted in seels,new yourk.

-raul ,D1997 the world of Animation estam ah , Kodak company ,new yourk.

Regoith charless m. (ed) instructional design theories and models hillsdale new jersey Lawrence. Erlbaum asscitates inc 1983.

-wocument .comwww.mored

-www. Manhai. Net

ملحق (١)

الجامعة العراقية

كلية التربية

قسم رياض الاطفال والتربية الخاصة

الاستاذ الفاضل

م/ صلاحية ادوات البحث

تحية طيبة:

تروم الباحثة للقيام ببحث علمي يهدف الى (بناء برنامج تعليمي لتنمية الثقافة البصرية لدى طلبة الجامعة).
وابداء ملاحظاتهم واقتراحاتهم بمدى صلاحية مكوناتها من خلال وضع علامة (صح) امام الفقرة الصحيحة
في المعيار المستخدم.
مع التقدير

الباحثة

ملحق (٢) يوضح أسماء السادة الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة

اسم الخبير	مكان العمل	الاختصاص	نوع الاستشارة		
			أ	ب	ج
أ.د سلام جبار جواد	جامعة بغداد/كلية الفنون الجميلة	تشكيلي/رسم	*	*	
أ.د ماجد نافع الكنان	جامعة بغداد/كلية الفنون الجميلة	طرائق تدريس الفنون	*	*	
أ.د رائد ادريس محمود	جامعة تكريت/كلية التربية للبنات	طرائق تدريس	*	*	

أ.د. أيمن عبد الكريم ذيب	الجامعة العراقية/كلية التربية للبنات	قياس وتقويم	*	*
أ.م.د. نجم عبد حيدر	جامعة بغداد/ كلية الفنون الجميلة	فنون تشكيلية	*	*
أ.د. علاء كاظم الامام	جامعة بغداد/ كلية الفنون الجميلة	تصميم/طباعي	*	*
أ.د. حسين محمد الساقى	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الاساسية	تربية فنية	*	*
أ.د. حيدر خالد	جامعة بغداد/ كلية الفنون الجميلة	تشكيلي/رسم	*	*

أ. البرنامج التعليمي ب. اختبار الثقافة البصرية ج. الاختبار الاحصائي

الجامعة العراقية

كلية التربية للبنات

م/ اختبار الثقافة البصرية

الاستاذ الفاضل.....المحترم

تحية طيبة....

تروم الباحثة الى اجراء الدراسة الموسومة (بناء برنامج تعليمي لتنمية الثقافة البصرية لدى طلبة الجامعة) ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة ببناء اختبار الثقافة البصرية وفق التعريف الاتي:

(مجموعة الكفايات البصرية التي يمتلكها الانسان بواسطة الرؤية وفي الوقت نفسه هي دمج متكامل لبعض الخبرات الحسية الاخرى)

لقد تم بناء المقياس وفقا لمجالات التربية الفنية بناءا على ذلك ارتأت الباحثة الاخذ بارائكم العلمية في تحديد مدى صلاحية فقرات الاختبار لقياس الهدف الذي وضعت من اجله .

ولكم جزيل الشكر

اختبار الثقافة البصرية

س ١ ضع كلمة (صح) امام العبارة الصحيحة

أ.تعرف الثقافة البصرية بأنها:

- القدرة على فهم وكتابة واستخدام الرموز والصور
- هي مجموعة الخطوط التي تؤدي الى تكوين الصور
- هي ترتيب الصور باستخدام مجموعة من الحواس

ب يمثل العمل الفني الاتي احدى المدارس الاتية:



ج يمثل العمل الفني الاتي :

كلاهما معا

الجانب الانساني

الجانب الحيواني



د. انظر الى مكونات العمل الفني الاتي وحدد العناصر المستخدمة في بنائها:

اللون هو العنصر الاساسي
الاشكال الادمية
اللون والشكل كلاهما يمثلان العناصر
الاساسية



ج. مالذي يمثله العمل الفني الاتي:

الرجوع الى الاصل

الثور ضد القيود

ولادة حياة جديدة

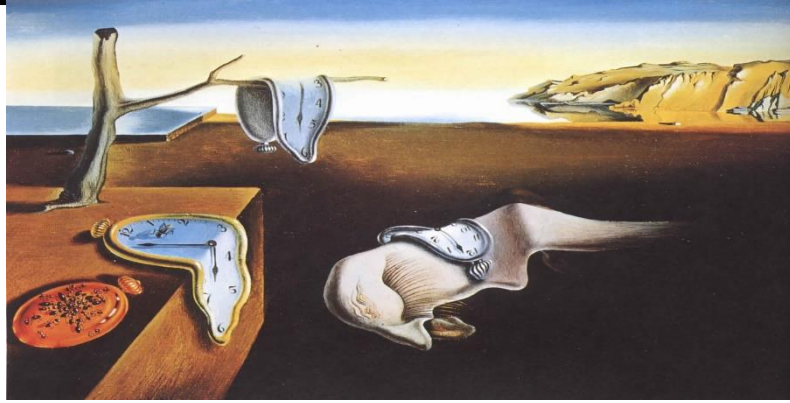


خ في العمل الفني الاتي تكمن السيادة في :

الخطوط

الزمن

اللون



ر. اي من الاعمال الاتية تمثل عمل فني تكعيبي

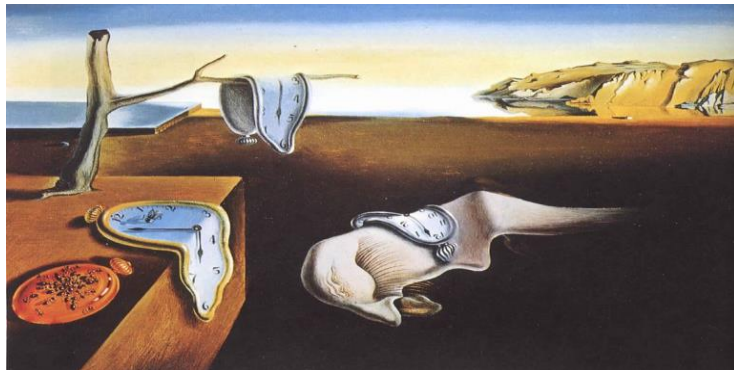


ل. العمل الفني الاتي يدل على:

البقاء للاقوى

الحياة الجديدة

توقف الزمن

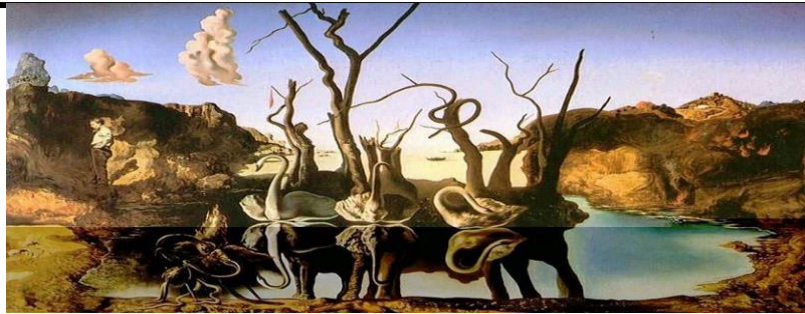


م. العمل الفني السريالي الاتي ينسب الى :

ماكس ارنست

سلفادور دالي

خوان ميرو



الجامعة العراقية

كلية التربية للبنات

قسم رياض الاطفال والتربية الخاصة

بناء برنامج تعليمي لتنمية الثقافة البصرية لدى طلبة الجامعة

بحث مقدم من قبل

د . هند مهدي صالح

مقدمة

تم اعداد هذا البرنامج وذلك لتنمية الثقافة البصرية لدى طلبة الجامعة الذين يمارسون فن الرسم دون دراسة مسبقة (بالفطرة) من خلال النشاطات الالصفية (النشاطات الطلابية) الموجودة في جامعات العراق . يقوم هذا البرنامج بتزويد الطلبة بالمهارات والمعلومات الاساسية لتنمية الثقافة البصرية من خلال تقديم المعلومات وعرض الاعمال الفنية التي تخص المدرسة السريالية التي تمكن الطالب من اكتساب مهارة وخبرة في قراءة العمل الفني وتمنحه ثقافة بصرية عالية يستطيع من خلالها قراءة العمل الفني وتحليله.



معلومات عن البرنامج

صمم هذا البرنامج بهدف تنمية الثقافة البصرية لدى طلبة الجامعة

يشمل البرنامج التعليمي:

١. اختبار الثقافة البصرية القبلي والبعدي

٢. وحدات تعليمية تتضمن كل وحدة تعليمية درسا تعليميا واسئلة وفعاليات ونشاطات .

عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة

انظر الى المخطط التعليمي للبرنامج بدقة والتزم بالتعليمات الاتية في كل درس .

١. أقرأ عنوان الدرس ثم الهدف التعليمي ثم الاهداف السلوكية ثم الاسئلة وتحقق من أجابتك في مفتاح

الاجابات الموجودة في نهاية البرنامج.

٢. أقرأ الفكرة التعليمية (١) بدقة ثم أقرأ الفعالية التي تليها ونفذها وقارن أجابتك في مفتاح الاجابات.
٣. اذا كانت اجابتك صحيحة نفذ الفعالية(٢) واذا كانت خاطئة ارجع الى الفكرة (١) ثم قم بحل الخطوة الاولى ثم الثانية وهكذا .
٤. أقرأ الافكار الاخرى وبنفس الخطوات ثم قارن اجابتك في مفتاح الاجابات .
٥. أبدا بدراسة البرنامج التعليمي

الوحدة الاولى : المدرسة السريالية

الهدف التعليمي

يتعرف الطالب على المدرسة السريالية ومميزاتها وفنانيها واهم الاعمال التي قدمت من خلال هذه المدرسة.

تعرف على :

- الاهداف السلوكية يستطيع الطالب في نهاية الوحدة التعليمية ان يكون قادرا على أن:
١. يشخص العمل الفني من خلال المدرسة الفنية التي ينتمي اليها العمل الفني .
٢. يقوم بمسح بصري للاعمال الفنية وفق انتمائها للمدرسة السريالية.
٣. التعرف على المفردات الواقعية .
٤. يتعرف على العلاقات بين مفردات العمل الفني والتي تساعد في عملية تنمية الثقافة البصرية .
٥. التعرف على التغيرات التي طرأت على مفردات العمل الفني.

الدرس الان

من اجل قراءة العمل الفني من خلال الثقافة البصرية يحتاج الطالب الى

الفكرة التعليمية

:

١.تشخيص العمل الفني

يستطيع الطالب ان يشخص العمل الفني من خلال معرفته بتعريف السريالية والتي تعني حركة او مذهب ظهرت في باريس بعد الحرب العالمية الثانية والتي تهدف الى التعبير الباطني النفسي الخالص والتي يمكن من خلالها التعبير عن واقع انشغال الفكر اما شفويا ، كتابيا ، صوريا .

ان المدرسة السريالية هي احدى المدارس الفنية النفسية التي تستخدم مفردات واقعية لتحويلها الى عالم فوق واقعي كما ام السريالية تهتم بالمضمون لا بالشكل وبالأحلام حيث يرسم الفنان السريالي مشاعره ومشاكله وخلجاتها النفسية بمفردات واقعية.

٢.المسح البصري للأعمال الفنية السريالية

يقوم الطالب بمشاهدة مجموعة من الاعمال الفنية السريالية وفنانيها والحقة الزمنية لتلك الاعمال والظروف التي ساهمت في انشاء وتكوين تلك الاعمال وبذلك يستطيع الطالب ان يميز الرسام الذي قام برسمها من خلال التعرف على كل تفاصيلها.



٣. التعرف على مفردات العمل الفني

وتشمل الخط (المستقيم ، المائل ، المتعرج ، الأفقي ، العامودي) العلاقات اللونية (الحارة ، الباردة ، درجات اللون ، وضوح اللون) ، المساحة ، الظل والضوء ، السيادة ، الملمس ، (الخشن ، الناعم) الوحدة بالإضافة الى بعض المفردات الاخرى مثل الاشكال الادمية ، الحيوانية او الطبيعية .

٤. العلاقة بين مفردات العمل الفني

ان العمل الفني مثلاً (اغواء القديس انطونيوس للفنان سلفادور دالي عام ١٩٤٦) يجمع مفردات كثيرة منها حيوانية كالحصان وادمية كالقديس اشياء صامتة كما في القباب المعلقة بسيقان كل هذه العناصر شكلت وحدة واحدة من العمل الفني والتي تتوسد اللوحة مع تكرار لتلك السيقان المرفوعة الى الاعلى والتي تحتل اغلب العمل الفني ورهبة القديس من الجمال التي تتوجه نحوه لمحاولة القضاء عليه لكن ايمانه الذي سيخلصه من عملية القضاء عليه .

قارن بين العملين الفنيين السرياليين



تدريب : ارسم لوحة سريالية من خيالك